

20 - شروط القياس

1-20 - من حيث التكوين

أمثلة:

القياس	ثلاث قضايا	ثلاثة حدود	التبرير
كل إنسان فان سقراط إنسان سقراط فان	×	×	القضايا: مقدمة كبرى - مقدمة صغرى - نتيجة الحدود: حد أكبر (فان) في المقدمة الكبرى - حد أصغر (سقراط) في المقدمة الصغرى - حد أوسط في المقدمتين ويختفي في النتيجة لأن دوره انتهى - حدان: أصغر وأكبر في النتيجة.
كل تلميذ متعلم كل متعلم إنسان كل تلميذ إنسان	×	×	القضايا: صغرى بها الحد الأصغر والأوسط (تلميذ) - كبرى بها الحد الأكبر والأوسط (إنسان) - نتيجة بها الحدين الأصغر والأكبر ويختفي فيها الحد الأوسط دائما.
كل أستاذ مجاز بعض المجازين موظفين بعض المجازين أساتذة	×	×	القضايا والحدود: كبرى بها حدان أكبر وأوسط - صغرى بها حدان أصغر وأوسط - نتيجة بها حدان أكبر وأوسط واختفى منها الأوسط، لأن دوره هو التوسط بين الصغرى والكبرى للوصول إلى النتيجة، فقد انتهى دوره.
كل موظف أجير	×	×	القضايا والحدود: كبرى بها أكبر وأوسط

ليس كل موظف نزيه ليس كل أجير نزيه			(أجير وموظف) - صغرى بها أصغر وأوسط (نزيه وموظف) - نتيجة بها أكبر وأصغر
كل التجار موزعين بعض الموزعين كبار بعض التجار كبار	×	×	القضايا: كبرى لأنها تشتمل على الحد الأكبر (التجار) - وصغرى لأنها تشتمل على الحد الأصغر (الموزعون) - ونتيجة لأنها تشتمل على الحدين الأكبر والأصغر ويختفي فيه الحد الأوسط (الموزعون)
ليس كل الشجر طبيعي كل نبات طبيعي ليس كل الشجر نباتا	×	×	النتيجة تتبع الأصغر من المقدمتين، والأصغر هو من حيث الكم الجزئي، ومن حيث الكيف السالب (الصغرى هنا جزئية سالبة فكانت النتيجة مثلها جزئية سالبة) - لاحظ أن السور (ليس كل) هو سور قضية جزئية سالبة، أما سور الكلية السالبة فهو (كل...ليس)
ليس كل طريق معبدا كل الممرات طرق ليس كل ممر معبدا	×	×	القضايا: مقدمتان ونتيجة (كبرى كلية موجبة) - (وصغرى جزئية سالبة) - ونتيجة جزئية سالبة، لأن النتيجة تتبع المقدمة الأصغر)
كل زرع ليس جمادا كل ثمين جماد كل الزرع ليس ثمينا	×	×	- كبرى كلية سالبة - صغرى كلية موجبة - نتيجة كلية سالبة
بعض الصحف ناجحة كل ناجح جاد بعض الصحف جادة	×	×	ليكون القياس صحيحا من حيث استغراق الحد الأوسط، لا بد أن يستغرق هذا الحد في إحدى المقدمتين على الأقل كما هو الأمر هنا

ليست كل الأمهات حانيات كل حنون رحيم ليست كل الأمهات رحيمات	×	×	مقدمة صغرى بها الحد الأصغر (الأمهات) - مقدمة كبرى بها الحد الأكبر (رحيم) - نتيجة بها الأكبر والأصغر، ويختفي فيها الأوسط (حنون)
بعض السلع صناعية كل السلع تجارية بعض الصناعي تجاري	×	×	مقدمة صغرى (جزئية موجبة) - مقدمة كبرى (كلية موجبة) - نتيجة (جزئية موجبة) - حد أصغر (صناعي) - حد أكبر (تجاري)
ليست كل الأنباء صحيحة كل صحيح إيجابي ليست كل الأنباء إيجابية	×	×	صغرى جزئية سالبة بها الحد الأصغر - كبرى كلية موجبة بها الحد الأكبر - نتيجة جزئية سالبة بها الحدين الأصغر والأكبر، ويختفي منها الحد الأوسط (صحيح)
كل صحيح نشيط ليس كل نشيط خيرا ليس كل صحيح خيرا	×	×	مقدمتان كبرى وصغرى تبعا للحد الأكبر والأصغر - ونتيجة جزئية سالبة مثل المقدمة الصغرى، يختفي منها الحد الأوسط (نشط)

كل التلاميذ أسوياء ليس كل الأسوياء مجتهدين ليس كل التلاميذ مجتهدين	×	×	صغرى وكبرى ونتيجة، وحدود أصغر وأكبر وأوسط، وذلك ما يطلب في القياس من حيث التكوين أو التركيب
كل مسلم مؤمن كل المؤمنين كتابيين كل المسلمين كتابيين	×	×	مقدمة صغرى كلية موجبة - مقدمة كبرى كلية موجبة - نتيجة كلية موجبة - حد أصغر في الصغرى - حد أكبر في الكبرى - أوسط فيهما

النتيجة هنا جزئية سالبة، لأن النتيجة تتبع الأخس، أي الأصغر، ولذلك أخذت هنا صفة الجزئية من المقدمة الجزئية، وأخذت صفة السالبة من المقدمة السالبة.	×	×	بعض الزراعات ضارة كل ضار ليس خيرا بعض الزراعات ليست خيرة
المقدمة الصغرى جزئية سالبة، وتبعا لذلك فإن النتيجة جزئية سالبة (لا يلتبس عليك الأمر من لفظ - كل - فهو لا يعني أن القضية كلية إلا عندما يكون هو الأول، أما عندما يأتي بعد ذلك فإنه يصبح سورا يدل على أن القضية جزئية سالبة كما هو الأمر هنا - ليس كل)	×	×	ليس كل الورق جيدا كل ثمين جيد ليس كل الورق ثمينا
هذا القياس فاسد غير صحيح لأن الحد الأوسط فيه استعمل بمعنيين مختلفين في المقدمتين، في الأولى كان صفة أو نعتا، وفي الثانية أصبح إسما، فيصبح عدد الحدود أربعة، وهو مخالف لشرط أساسي من شروط تركيب القياس الذي يقضي بضرورة وجود حدود ثلاثة في القياس لا أقل ولا أكثر، وإلا أصبح فاسدا	×		ليست كل برامج التلفزة مفيدة التلميذة مفيدة مجتهدة ليس كل برنامج التلفزة تلميذة مجتهدة
هذا قياس غير صحيح أو فاسد حسب تعبير المناطق، لأن الحد الأوسط فيه استعمل بمعنيين مختلفين في المقدمتين، في الكبرى استعمل صفة أو نعتا للحديد، وفي الصغرى استعمل إسما لشخص، مما يعني أن الحدود أصبحت أربعة، في حين أن القاعدة هي أن	×		كل معدن صالح كل صالح خلوق كل معدن خلوق

			القياس يشتمل على ثلاثة حدود فقط، لا أقل من ذلك ولا أكثر، وإلا أصبح القياس فاسدا
كل المجتمعات الآمنة مستقرة ليس كل مجتمع آمن سعيد ليس كل مستقر سعيد	×	×	ثلاثة قضايا: كبرى وصغرى ونتيجة، وثلاثة حدود أصغر وأوسط وأكبر، شروط التكوين أو التركيب متوفرة في هذا القياس، ومن ثم فهو قياس صحيح.

ملاحظات: أولا: من حيث القضايا

3 - يتكون القياس من ثلاثة قضايا.

2 - قضيتان هما المقدمتان نبرهن بهما على صحة قضية ثالثة هي النتيجة.

3 - أو بعبارة أخرى نبرهن على قضية هي النتيجة بردها إلى قضيتين تلزم عنهما.

4 - تسمى القضية التي تشتمل على الحد الأكبر: المقدمة الكبرى.

5 - تسمى القضية التي تشتمل على الحد الأصغر : المقدمة الصغرى.

6 - تسمى القضية الثالثة التي تنتج عن المقدمتين : النتيجة.

ثانيا: من حيث الحدود : يتكون القياس من ثلاثة حدود فقط:

1 - الحد الأكبر Majeur terme وهو الذي يرد في المقدمة الكبرى
Premisse majeure ويكون محمولا في النتيجة.

2 - الحد الأصغر Mineur terme وهو الذي يوجد في المقدمة الصغرى

Primisse mineure ويكون موضوعا في النتيجة. Conclusion

3 - الحد الأوسط Moyen terme وو الذي يظهر في المقدمتين ويختفي في النتيجة.

4 - سميت الحدود بهذه الأسماء بسبب اتساع ما صدقاتها، فالحد الأكبر هو الأكثر شمولاً من حيث عدد أفراد أو عناصر ماصدقاته، والحد الأصغر هو أقلها من حيث عدد الماصقات، والحد الأوسط هو الوسط بين الحدين الآخرين، أي أنه أصغر من الأكبر وأكبر من الأصغر في عدد أفراد أو عناصر ماصدقاته.

5 - يرمز للحد الأكبر بالرمز (ك)، ويرمز للحد الأصغر بالرمز (ص)، و يرمز للحد الأوسط بالرمز (و).

6 - تحتوي المقدمة الكبرى على الحدين الأكبر (ك) والأوسط (و)، وتحتوي المقدمة الصغرى على الحدين الأصغر (ص) والأوسط (و)، وتحتوي النتيجة على الحدين الأصغر (ص) والأكبر (ك)، وعادة ما يكون الأصغر هو موضوع النتيجة والأكبر هو محمولها.

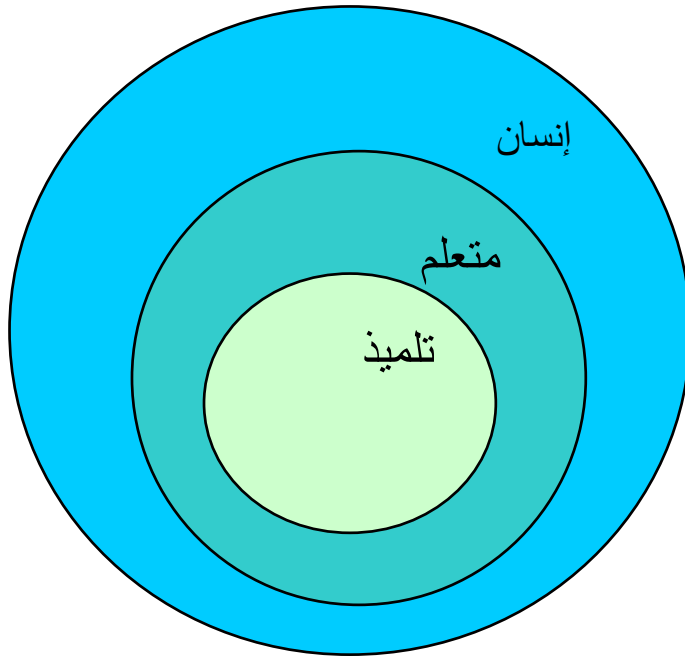
7 - كما يلاحظ أن الحد الأوسط يظهر في كل من المقدمتين ويختفي في النتيجة لأنه مستخدم للربط بين حدي النتيجة الأصغر والأكبر، فيقع الربط بينه وبين الأكبر في المقدمة الكبرى، وبينه وبين الأصغر في المقدمة الصغرى، فتكون مهمته في الربط قد انتهت ولذلك يختفي في النتيجة. فلو أخذنا قياساً من الأمثلة السابقة لوجدناه موضحاً لما نحن بصدد:

كل تلميذ متعلم

كل متعلم إنسان

كل تلميذ إنسان

نلاحظ بوضوح في هذا القياس أن الحد الأكبر (إنسان) هو أكبر لأن عدد أفراد ماصدقاته (مجموع أفراد البشر) أكبر من عدد ما صدقات الحدين الآخرين كلا على حدة، وأن عدد ماصدقات الحد الأوسط (متعلم) أكبر من عدد ماصدقات الحد الأصغر (تلميذ)،



ويمكن جعل الأمر أكثر وضوحاً
برسم يجعل الحدود داخل دوائر
متداخلة كالآتي:

استنتاج:

- يتكون القياس من ثلاث قضايا: * مقدمة كبرى * مقدمة صغرى * نتيجة.
- كما يتكون القياس من ثلاثة حدود فقط: أكبر - أصغر - أوسط :
- * الحد الأكبر يوجد في المقدمة الكبرى * الحد الأصغر يوجد في المقدمة الصغرى و * الحد الأوسط يوجد في المقدمتين الكبرى والصغرى فقط.
- يختفي الحد الأوسط في النتيجة التي يوجد بها حدان: الأصغر والأكبر.

تطبيقات:

كما تعودت في الدروس الماضية، تعطى لك أيها الدارس جداول بها محتويات الخانات الأولى، ويطلب منك الإتيان بمحتويات الخانات الباقية من كل جدول بهدف التمرين والتقدم في اتجاه اكتساب الكفاءات المطلوبة في موضوع القياس الذي نحن بصدد، ومن المفيد أن نلح عليك ونؤكد لك بأن السبيل إلى التمكن من الدروس هو الممارسة التي تتوفر لديك فرصتها كاملة هنا، إذا ما حرصت على تطبيق هذه التطبيقات ثم التمارين بعدها، وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأقيسة قد تكون فاسدة أو خاطئة، فعليك أن تتأكد من كل حالة على حدة، وتبين في خانة التبرير أسباب الصواب والخطأ في كل قياس.

تطبيق 1

الرقم	القياس	ثلاث قضايا	ثلاثة حدود	التبرير
1	بعض الرياح ليست شديدة كل شديد قوي بعض الرياح قوية			
2	كل المياه سائلة ليست كل السوائل شفافة ليست كل المياه شفافة			
3	بعض الزهور بيضاء كل أبيض جذاب بعض الزهور جذابة			
4	كل الأيام عابرة ليس كل عابر مريح ليست كل الأيام مريحة			
5	كل نور مضيء ليس كل مضيء مريح ليس كل نور مريح			
6	ليس كل الكتب أدبية كل الكتب حديثة ليس كل أدب حديثا			
7	كل الأقلام سيالة بعض السيالات ليست جيدة بعض الأقلام ليست جيدة			
8	ليس كل سائل شروب			

	كل ماء سائل ليس كل ماء شروب			
9	ليست كل العجائن غذائية كل خبز عجين ليس كل خبز غذائي			
10	ليست كل الحبوب قمحا كل قمح مغذ ليست كل الحبوب مغذية			
11	كل عشب أخضر ليس كل أخضر زرعا ليس كل عشب زرعا			
12	كل جهد متعب ليس كل جهد موفق ليس كل موفق متعب			
13	ليست كل ساعة دقيقة كل دقيق متقن الصنع ليست كل متقن الصنع ساعة			
14	ليس كل البرد مضرا كل سيئ مضر ليس كل البرد سيئا			
15	كل الأميين ليسوا أطباء ليس بعض الأميين مهرة ليس كل الأطباء مهرة			
16	كل الآدميين أناس ليس بعض الآدميين رحماء ليس كل الناس رحماء			

17	ليس كل الأطفال مهرجين كل المهرجين مرحين ليس كل الأطفال مرحين			
18	كل المهرجين مرحين ليس كل الأطفال مرحين ليس كل الأطفال مهرجين			
19	كل الأطفال ليسوا راشدين ليس كل الراشدين متزنين ليس كل الأطفال متزنين			
20	ليست كل النظارات صحية كل مفيد صحي ليست كل النظارات مفيدة			

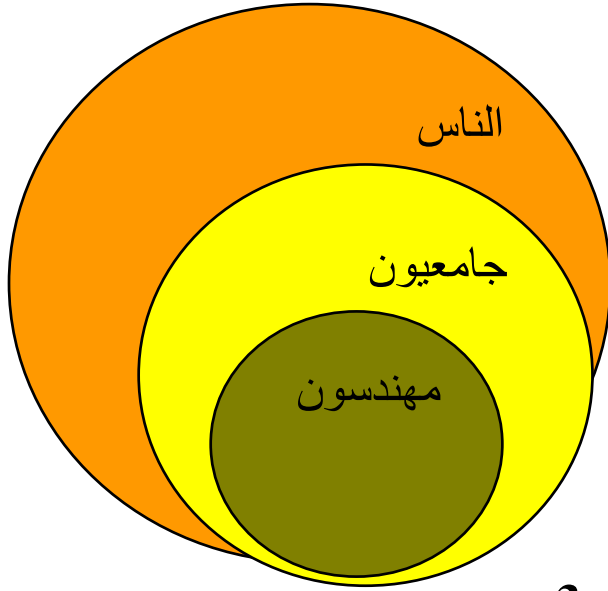
تطبيق 2

الرقم	القياس	ثلاث قضايا	ثلاثة حدود	التبرير
1	كل الدراسات مفيدة كل مفيد محبوب كل الدراسات محبوبة			
2	كل عمل منتج ليس كل منتج جيدا ليس كل عمل جيدا			
3	كل الناس عقلاء ليس كل عاقل خيرا ليس كل الناس خيرين			
4	ليس كل الناس أصحاب ليس كل الأصحاء أخيارا			

	ليس كل الناس أخيارا			
5	بعض الفواكه ناضجة كل ناضج جيد بعض الفواكه جيدة			
6	بعض الحيوانات أليفة كل أليف مفيد بعض الحيوانات مفيدة			
7	كل طويل ملفت بعض الملفات مفضل كل طويل مفضل			
8	كل الشهب سماوية ليس كل سماوي مبهر ليست كل الشهب مبهرة			
9	كل المواشي مفيدة ليس كل مفيد منزليا ليست كل المواشي منزلية			
10	كل الأمراء أثرياء ليس كل ثري وطنيا ليس كل الأمراء وطنيين			
11	بعض الملوك وطنيين كل وطني مخلص بعض الملوك مخلصين			
12	كل العمال ليسوا أثرياء ليس كل الأثرياء أخيارا ليس كل العمال أخيارا			
13	ليست كل سياحة جذابة			

	كل مريح جذاب ليست كل سياحة مريحة			
14	كل الأعوام شهور كل الشهور أيام كل الأعوام أيام			
15	كل الأديان عقائد كل العقائد مقدسة كل الأديان مقدسة			
16	بعض الناس مهندسين كل المهندسين جامعيين بعض الناس جامعيين			
17	ليس كل الناس سعداء كل المبتهجين سعداء ليس كل الناس مبتهجين			
18	كل الخيرين كرماء بعض الخيرين نبلاء بعض الكرماء نبلاء			
19	ليس كل الضعفاء شيوخا كل المرضى ضعفاء ليس كل المرضى شيوخا			
20	كل آمن مستقر ليس كل آمن بناء ليس كل استقرار بناء			

يبيّن الرسم حجم ما صدقات الحدود
في قياس وارد في الجدول أعلاه



تطبيق 3

الرقم	القياس	3 قضايا	3 حدود	التبرير
1	كل عجلة مستديرة ليس كل مستدير جديد ليست كل العجلات جديدة			
2	كل سيارة سريعة ليس كل سريع قوي ليست كل سيارة قوية			
3	كل سيارة مصنوعة ليس كل مصنوع جيد ليست كل السيارات جيدة			
4	كل السيارات ليست نباتية بعض الأخضر نبات ليس كل أخضر سيارة			
5	كل عام شهور كل الشهور أيام كل عام أيام			
6	كل الأيام ساعات			

	كل الساعات دقائق كل الأيام دقائق			
7	كل الدقائق ثواني كل الثواني أعشار كل الدقائق أعشار			
8	بعض الساعات ثمينة كل ثمين ليس هينا ليست بعض الساعات هينة			
9	بعض السيارات فارعة كل فارع ليس رخيصة بعض السيارات ليست رخيصة			
10	بعض الملابس فاخرة كل فاخر ليس زهيدا بعض الملابس ليست زهيدة			
11	ليس كل حذاء جلدي كل حذاء ملبوس ليس كل ملبوس جلدي			
12	بعض الملابس قطنية كل الملابس ليست نباتية بعض النبات ليس قطنا			
13	ليست كل الأجهزة إلكترونية كل تلفزة إلكترونية ليست كل الأجهزة تلفزة			

14	كل مذياع مسموع بعض المسموع نافع بعض النافع مذياع			
15	كل مكبر للصوت مفيد بعض مكبرات الصوت جيدة بعض المفيد جيد			
16	ليس كل الساسة أوفياء كل الأوفياء مخلصين بعض الساسة مخلصين			
17	بعض الوزراء متعلمين كل المتعلمين متتورين بعض الوزراء متتورين			
18	بعض المتعلمين وزراء كل المتعلمين واعين بعض الوزراء واعين			
19	ليس كل الأمناء موظفين كل الأمناء بشر ليس كل البشر موظفين			
20	ليس كل الأولياء متابعين لأبنائهم كل المصريين على فوز أبنائهم متابعين لهم ليس كل الأولياء مصريين على فوز أبنائهم			

تطبيق 4

الرقم	القياس	3 قضايا	3 حدود	التبرير
1	ليس كل سلاح أوتوماتيكي كل متطور أوتوماتيكي ليس كل سلاح متطور			
2	بعض الحقائق جميلة كل جميل جذاب بعض الحقائق جذابة			
3	ليس كل بناء حصين كل قوي حصين ليس كل بناء قوي			
4	ليست كل الطرق جيدة كل مفضل جيد ليست كل الطرق مفضلة			
5	بعض الناس نزهاء كل نزيه محترم بعض الناس محترمين			
6	كل جديد ملفت كل ملفت رائع كل جديد رائع			
7	كل الدوائر ليست مربعات بعض المربعات صغيرة بعض الدوائر صغيرة			
8	ليس كل نبات عنب كل فاكهة نبات			

	ليست كل فاكهة عنب			
9	بعض الفاكهة موز كل موز لذيذ بعض الفاكهة لذيذة			
10	ليس كل حامض فاكهة كل نبات فاكهة ليس كل حامض نبات			
11	كل التلاميذ ممتحنين كل الممتحنين متعلمين كل التلاميذ متعلمين			
12	بعض الجبال غابية كل غابي مخضر بعض الجبال مخضرة			
13	كل صخري صلب بعض الجبال صخرية بعض الجبال صلبة			
14	بعض الغابات أحراش كل الأحراش جذباء بعض الغابات جذباء			
15	بعض الأخشاب جيدة كل جيد مطلوب بعض الأخشاب مطلوبة			
16	كل الملائكة ليسوا بشرا بعض الملائكة رسل ليس بعض الرسل بشر			
17	ليس كل المتقين مسلمين			

	كل المتقين أفاضل ليس بعض الأفاضل مسلمين			
18	كل الشيعة مسلمين كل المسلمين مؤمنين كل الشيعة مؤمنين			
19	كل الخوارج مسلمين كل المسلمين مؤمنين كل الخوارج مؤمنين			
20	كل الإسلام منارة كل منارة مشعة كل الإسلام مشع			

تطبيق 5

الرقم	القياس	3قضايا	3 حدود	التبرير
1	كل ليل مظلم كل مظلم يحتاج إلى إنارة كل ليل يحتاج إلى إنارة			
2	ليس كل متعلم مثقف كل متعلم قارئ ليس كل قارئ مثقف			
3	كل الحروب مدمرة كل مدمر شر كل الحروب شر			
4	بعض الناس أخيار كل الأخيار مصلحين بعض الناس مصلحين			

5	كل الناس ليسوا جمادا بعض المفيد جمادا ليس بعض الناس مفيدين			
6	بعض الأجور مرتفعة كل مرتفع حسن بعض الأجور حسنة			
7	ليست كل الجمعيات ثقافية كل العلوم ثقافية ليست كل الجمعيات علمية			
8	ليست كل الدول مسالمة كل إنساني مسالم ليست كل الدول إنسانية			
9	كل أرض ليست سماء كل سماء مرتفع ليس كل مرتفع أرضا			
10	كل أعمال الخير حسنة بعض الحسن صدقة بعض لأعمال الخير صدقة			
11	ليست كل حياة جميلة كل محبوب جميل ليست كل حياة محبوبة			
12	ليست كل السنوات هنيئة كل جميل هنيء ليست كل السنوات جميلة			
13	ليست كل الأسفار مريحة كل ممتع مريح			

	ليست كل الأسفار ممتعة			
14	ليست كل سياحة ممتعة كل مكلف ممتع ليست كل سياحة مكلفة			
15	كل صيني آسيوي بعض الصينيين تجار بعض الآسيويين تجار			
16	بعض الأفارقة سود كل السود عمال بعض الأفارقة عمال			
17	ليست كل الأمطار غزيرة كل الأمطار ماء ليس كل ماء غزيرا			
18	كل البحار ليست أنهارا بعض الهادئ بحر ليس كل هادئ نهرا			
19	ليست كل الأنهار جارية كل القنوات جارية ليست كل الأنهار قنوات			
20	كل الأمطار متساقطة بعض المتساقط غزير بعض الأمطار غزيرة			

تمارين:

ارسم جداول خمسة كهذه التي قمت فيها بالتطبيق، واملأ الخانات الأولى بأقيسة، وهي الخطوة الأساسية والصعبة بطبيعة الحال، غير أنها حاسمة، فخذ الوقت الكافي - أيها الدارس - وابحث عن القضايا أو المقدمات في الكتب والمجلات والجرائد، وجرب تركيب الأقيسة، واستبدل الحدود غير المناسبة بغيرها، حتى تصل في نهاية المطاف إلى تكوين القياس الصحيح، أو غير الصحيح في الغالب، لكن عليك في كل الأحوال أن توضح تماماً سبب أو أسباب الخطأ أو الصواب في خانة التبرير، فإذا بلغت النهاية في هذه التمارين، تكون قد اكتسبت كفاءة القياس وهو أساس المنطق الصوري الأرسطي كله، فلا تترك اليأس أو الملل يتسرب إلى نفسك، وصمم على إنجاز هذه التمارين كاملة، والله المستعان.